

الأغاني

ابن محمد عن أبي مسكين جعفر بن المحرز بن الوليد عن أبيه قال قال الوليد جده وهو مولى لأبي هريرة سمعت محرز بن أبي هريرة يتحدث قال .

كان رجل يقال له أبو الخبيري مر في نفر من قومه بقبر حاتم وحوله أنصاب متقابلات من حجارة كأنهن نساء نوائح قال فنزلوا به فبات أبو الخبيري ليلته كلها ينادي أبا جعفر اقر أضيافك قال فيقال له مهلا ما تكلم من رمة بالية فقال إن طيئنا يزعمون أنه لم ينزل به أحد إلا قراه .

قال فلما كان من آخر الليل نام أبو الخبيري حتى إذا كان في السحر وثب فجعل يصيح وارا حلتاه فقال له أصحابه ويلك مالك قال خرج وإني حاتم بالسيف وأنا أنظر إليه حتى عقر ناقتي قالوا كذبت قال بلى فنظروا إلى راحلته فإذا هي منخلة لا تنبعث فقالوا قد وإني قراك فطلوا يأكلون من لحمها ثم أردفوه فانطلقوا فساروا ما شاء إني ثم نظروا إلى راكب فإذا هو عدي بن حاتم راكبا قارنا جملا أسود فلحقهم فقال أيكم أبو الخبيري فقالوا هو هذا فقال جاءني أبي في النوم فذكر لي شتمك إياه وأنه قرى راحلتك لأصحابك وقد قال في ذلك أبياتا ورددها حتى حفظتها وهي .

(أبا خبيريٍّ وأنّوتَ امرؤٌ ... ظلُّومٌ العشيرةِ شَدَّامٌها) .

(فماذا أردتَ إلى رَمَّةٍ ... بباديةِ مَخَبِّ هَامٌها)